mroftalp htehaB ni knil muideM

٣. شرح العقيدة السفارينية | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

فعش الحياة ودم على تواضع ودم على تواضع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد قال الامام السفاريني رحمه الله تعالى في كتابه الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية وكل ما يطلب فيه الجزم فمنع تقليد بذاك حتمه لانه لا يكتفى بالظن بذي الحجى في قول اهل الفن. وقيل يكفي الجزم اجماعا بما. يطلب - 00:01:16

فيه عند بعض العلماء فالجازمون من عوام البشر. فمسلمون عند اهل الاثر وسائر بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله ونستعينه ونعوذ به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:01:43

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحابته وسلم تسليما كثيرا يقول المؤلف رحمه الله وكل ما يطلب فيه الجزم - 00:02:12

منع تقليد بذاك حتم الذي يطلبه الجزم كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الواجبات وترك المحرمات ولا فرق بين عقيدة وعمل هذا هو الحق اما التفرقة - 00:02:52

بين ما يكون علما يعتقده القلب وينطوي عليه فيقول يجزم يجب انه يجزم بذلك ما بين هو عملي مثل الواجبات التي اوجبها الله جل وعلا المحرمات التي يجب انها الانسان انه يجتنبها - 00:03:17

هذا تقليد فيه عندهم جائز والاول ممنوع هذي تفرقة لا دليل عليها لا دليل عليها من كتاب ولا من سنة اول من جاء به اهل البدع المعتزلة الذين فرقوا بين هذا وهذا وقالوا - 00:03:50

هذا الذي يعتقد يجب ان يكون تكون ادلته يقينية ولا يجوز التقليد فيه من كان مقلدا فيه لا يكون مؤمنا ويكون عندهم في النار. نسأل الله العافية اه على هذا يكون عوام المسلمين - 00:04:13

هذا حكمهم عند هؤلاء الضلال وهذا ضلال بين واضح فالانسان لا يكلف الا بما يستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاذا بذل الانسان جهده ما يستطيع لا يكلف وراء ذلك شيء - 00:04:39

الله ويكفي المعلن الايمان الظاهر لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - 00:05:03

واتى الزكاة صام رمضان وحج البيت فهو في الجنة هذا الذي يكون عليه عليه المسلمون عليه اهل الحق اهل الاثر الذين يكتفون اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا بد ان يعرف هذا بالادلة - 00:05:18

التي وضعوها هم النظر في المخلوقات النظر في الحوادث ثم يستدل على ذلك بوجوب بوجود الله جل وعلا وكذلك غير ذلك من الامور فهذه لا دليل عليه والله جل وعلا يقول واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:05:43

امر بسؤال العلماء لمن لا يعلم وهذا في الامور التي تلزم تلزمه سواء كانت قضية او عملية كله سواء لا فرق بين هذا اه المؤلف رحمه الله في هذا تبع المتكلمين - 00:06:10

وكل ما يطلب فيه الجزم فمنع تقليد بذاك حتم. حتم يعني لازم. لازم يمنع التقليد فإذا يكلف الناس العوام انهم لا يقلدون في هذا وانهم يعرفون ذلك بالادلة التي وضعها هؤلاء - 00:06:31

الذين سلكوا غير مسلك الرسل التقليد يجوز في جميع ما يلزم الانسان اذا عجز عن الدليل اذا عجز عن معرفة الدليل اما اذا اعرض

الانسان شيء يستطيعوا فهذا هو ملوم ملوم عليه ولكن هل يقال انه كافر - 00:06:51
لا يجوز ان يقال هذا والقول والتعليل هو قول لانه لا يكتفى بالظن بالظن لذي الحجة في قول اهل الفن الفن يعني المتكلم يعني المتكلمين ويقصد بذلك اهل الفن ولهذا قال وقيل وقيل يكفي الجزم اجماعا بما - 00:07:21
يطلب فيه عند بعض العلماء هذا هو الصواب انه اذا عم المسلمين يجزم بان الله جل وعلا حق وبان الجنة حق وبان الرسول حق وبان البعث حق والحساب يا واد اجزم به ولو مثلا حاول الانسان انسان حاول ان يصده عن ذلك ما استطاع - 00:07:53
وان كان يعرف الادلة بالاجمال وهذا يكفي وقوله فالجازمون من عوام البشر ومسلمون عند اهل الاثر هذا هو الحق الجازمون ما يلزم ان يكون دليلا معين على دليل معين بل اذا امن بالاجمال بان الرسول حق ولجاء به حق واقام الصلاة واتى الزكاة والتزم - 00:08:23
تحريم المحرمات وتحليل الحلال بالجملة فيكفي في ذلك في نجاته فهو من اهل الجنة اذا مات على ذلك فهو من جنة وان لم يعرف الادلة بذاتها وتفصيلها هذا ليس لازما به ولا يكلف ذلك - 00:09:00
قال رحمه الله الباب الثاني بالافعال المخلوقة وسائر الاشياء غير الذات وغير ما الاسماء والصفات مخلوقة لربنا من العدم وضل من اثنى عليها بالقدم وربنا يخلق باختياري من غير حاجة ولا اضطرار - 00:09:22
لكنه لا يخلق الخلق سدى كما اتى في النص فاتبع الهدى افعالنا مخلوقة لله لكنها كسب لنا يا لهي وكل ما يفعله العباد من طاعة او ضدها مراد لربنا من غير ما اضطرار منه لنا فافهم ولا تماري - 00:09:49
وجاز للمولى يعذب الورى من غير ما ذنب ولا جرم جرى وكل ما منه تعالى يجمل لانه عن فعله لا يسأل. فان يثب فانه من فضله. وان فبمحض عدله فلم يجب فلم يجب عليه فعل الاصلح - 00:10:14
سلام عليكم. فلم يجب عليه فعل الاصلح ولا الصلاح ويح من لم يفلح فكل من شاء فكل من شاء هداه يهتدي وان يري الضلال عبدا يعني مسائل متعددة قال وسائر الاشياء غير الذاتي - 00:10:37
يعني ذات الرب جل وعلا وغير ما الاسماء والصفات يسمع الله صفاته ومعلوم ان التفرقة بين هذا لا معنى لها لانه لا لا يوجد ذات مجردة بلا صفات وباسماء هذا ممتنع محال حتى في المخلوق - 00:11:06
فالله جل وعلا باسمائه وصفاته ازلي قديم وهو غني بذاته عن كل ما سواه ولا ولا يقال انه له مبدأ او انه احتاج الى شيء في وجوده او غير ذلك. ولهذا يعبرون عن ذلك بواجب الوجود - 00:11:29
وسبق ان معنى واجب الوجود عندهم هو الغني بذاته عن كل ما سواه انه لا يحتاج في في وجوده وفي اسمائه وصفاته من افعاله وغيرها الى شيء منها المخلوقات تعالى الله وتقدس وكل المخلوقات فقيرة اليه ايجادا وقياما - 00:11:50
ومعنى ايجاد يعني انها معدومة فاوجدها من العدم واما حالا لانها لا تقوم في حياتها الا به جل وعلا فهو المحيي المميت تعالى وتقدس وهو الحي القيوم الذي لا يموت - 00:12:17
ولا يتطرق اليه نقص تعالى وتقدس لهذا قال وسائر الاشياء غير الذاتي وغير من الاسماء والصفات مخلوقة لربنا من العدم وظل من اثنى عليها بالقدم يعني الذي قالوا ان هذا العالم قديم - 00:12:40
الفلاسفة وليس لهم دليل وليس لهم اتباع لرسل ولا لكتاب من كتب الله جل وعلا وانما هي اراء وانظار قالوها وهم وثنيون ومشركون ولكنهم سموا فلاسفة لانهم يحبون العلم وينظرون الى الامور التي هي - 00:13:06
بين ايديهم من المخلوقات وغيرهم ولهذا حكموا على هذا العالم هذه المخلوقات بانه قديم وانه لا يتغير وانه يبقى هكذا دائما دائما وابدا ولهذا كنا هم ما عرفوا ما جاءت به الرسل قالوا بهذا القول ثم - 00:13:33
قولهم لا يجوز ان يعتد به لان الذي يتبع الرسل ويؤمن بما جاءت به يكتفي بهذا ولا ينظر الى من خالفهم وان خالفوا وان كانوا عدوا عقلاء لان الانسان وضع الله جل وعلا له عقلا وله فكرا وله نظرا حتى يكونوا محلا للتكليف - 00:13:58
لهذا قال مخلوقة لربنا كل شيء مخلوق لله جل وعلا ولا يخرج من ذلك شيء والعباد المخلول لا يخلقون شيئا. وانما يفعلون افعالا يتعلق بقدراتهم واستطاعاته هي التي كلفوا بها وسواء كان - 00:14:26

من الامور التي تجب او الكف عن الامور التي لا يجوز فعلها. اما الكف فامره سهل لان باب الترك سهل وانما الفعل هو الذي يتطلب انه يكون له ارادة في هذا الفعل - 00:14:50

وله قدرة واذا وجدت الارادة والقدرة وجد الفعل ولابد ولهذا كلف الله جل وعلا عباده بهذا الشيء. في قدراتهم واراداتهم جعل لهم ايرادات وقدرات فصارت الافعال لهم بهذه الصورة يعني يفعلونها بقدرتهم وبارادتهم - 00:15:15

وان كانت مخلوقة لان القدرة والارادة مخلوقة لله جل وعلا. هو الذي خلقها الانسان ما يخلق له قوة وقدرة ولا يخلق له اختيار ولا يخلق له نيات كما انه لا يخلق يديني ولا رجلين ولا نظر ولا - 00:15:40

ولا سمع الى غير ذلك وكله مخلوق بصفاته لهذا ولكن صار له اختيار جعل الله جل وعلا له اختيار وله فكر وله قدرة ولا يكلف الله جل وعلا احدا خارجا عن قدرته - 00:16:04

اللي هو ببعض القدرة. ببعض القدرات التي عنده وليس كلها ولهذا جعل الله جل وعلا الدين يسر ولم يكن له تكليف لا يطاق لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يعني ما تسعه قدرة واختيارا وارادا - 00:16:29

ما يسعها بل الامر اسهل من هذا بكثير وكل ذلك من فضل الله جل وعلا ولهذا لما فرض الله جل وعلا على نبينا صلى الله عليه وسلم الصلاة فرضها خمسون خمسين صلاة - 00:16:50

ثم اذا طلب التخفيف خفف عنه خمس خمس ثم خمس ثم الى ان صارت خمسا وقال جل وعلا هي خمس في الفعل وفي الكتاب والاجر هي خمسون لان الحسنة بعشر امثالها - 00:17:10

هذا من فظل الله والا الذي يستحقه ان يكون الحسنة بمثلها لكنه فظل من الله جل وعلا هكذا تخفيف قال جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:17:32

وهذا اليسر فيما يفرظه الله جل وعلا ويلزم به العباد ولهذا نقول هذه الارادة خاصة بالمسلمين فقط ما يدخل فيها الكافر والذي خرج عن طاعة الرسل هي تخص الدين. الدين الذي جاء به - 00:17:52

الرسول صلى الله عليه وسلم وسيأتي الكلام على هذا ان شاء الله والمقصود هنا ان الكون كله الوجود كله ينقسم الى قسمين وجود هو وجود الله جل وعلا هذا ازلي ابدي - 00:18:15

كما قال الله جل وعلا هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وهو غني بذاته عن كل ما سواه لا يفتقر الى شيء. تعالى وتقدس وليس له مبدأ - 00:18:45

كما انه ليس له منتهى ما هو اول بلا ابتداء كما انه اخر بلا انتهاء. تعالى وتقدس القسم الثاني المخلوق وكل مخلوق سبق بالعدد ثم يلحقه العدم. يلحقه الموت كل نفس ذائقة الموت - 00:19:02

كل نفس اه كتب الله جل وعلا على خلقه هذا فهم اوجدهم الله جل وعلا وقد سبقهم عدم لهذا قال جل وعلا هل اتى على الانسان حين من الدهر ان لم يكن شيئا مذكورا - 00:19:26

والنعم اتى عليه دهور دهور طويلة ولم يكن شيء ثم خلقه الله جل وعلا وجعله سميعا بصيرا. ليكون محلا للامر والنهي والتكليف آآ كله ثم هذا المخلوق له صفات له - 00:19:45

واعظاء وله صفات فهو بصفاته مخلوق لله جل وعلا ولا احد يستطيع ذلك ولكن اهل الضلال حيث اتبعوا ارائهم وعقولهم ظلوا ظلوا في هذا السبيل وقالوا كيف يخلق الله جل وعلا الانسان ويخلق قدرته ويخلق - 00:20:14

ارادته ثم يعذب يعذبه على شيء خلقه هو هذي ظلال وهذا ظلال لا يعذبه على ترك ما يستطيع فعله اذا ترك ما يستطيع فعله وقد امر به بعد ما جاءته الرسل وجاءه الكتاب - 00:20:46

فانه يستحق العذاب. يعذبه الله جل وعلا. اما يعذبه على فعله هو لا ليس هذا فعل الله جل وعلا لكن الله خلقه خلق خلق له هذه القدرة والارادة وجعل الامر اليه - 00:21:11

وقال ان شئت يؤمن وان شئت تكن امامك جهنم اذا كبرت اه الامر واضح في هذا. غير ان هؤلاء ما اتسعت عقولهم لذلك. يعني انهم

ما استطاعوا ان يجمعوا بين القدر وبين الشر - 00:21:27
بين قدر الله تقدير الله للاشياء وبين شرعه كما قال المشركون لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو شاء الله ما اشركنا ولا عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا - 00:21:50
والمقصود انهم يقولون ان الشرك الذي وقع منا ارادتنا وبقدرتنا وقع بمشيئة الله لانه لا يقع شيء الا بمشيئة الله وانت تقول لنا لا تشركوا فمعنى ذلك اننا نفعل شيئا يريده الله - 00:22:06
وشاءه الله والذي جئت به خلاف ذلك فهم يعترضون على الرسول صلى الله عليه وسلم بالقدر على الشرع يردون الشرع بالقدر هذا كفر وضلال الامر ليس كذلك الله جل وعلا - 00:22:28
خلقكم وخلق لكم القدرة والارادة وامركم باوامر يجب انكم تمتثلونها فاذا امتللتم بذلك فهذا عناد مثل اذا قيل للانسان صل يقول لا انا ما كتب علي ان اصلي هذا صحيح - 00:22:49
وما يدريك انه ما كتب عليك ان تصلي لان اطلعت على اللوح المحفوظ ثم الكتابة تمنعك من الصلاة ما تمنعك ولكن انت ما تريد وتريد ان تجعل اللوم على القدر على الكتابة - 00:23:10
وتبرر لفعلك بذلك فهو عناد عناد ليس له عليه دليل دليل خلاف ذلك ان الكتابة مجرد كتابة علم الله في هذا المخلوق انه سوف يفعل افعاله باختياره وقدرته ما احد يكلفه ذلك - 00:23:31
فعلم الله جل وعلا ذلك قبل وجوده فكتبه كتاب الله جل وعلا كتاب علمه علم الاشياء قبل وجودها فهي تقع على وفق كتابته على وفق علمه وكتابته ثم مشيئته الشاملة الان ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن - 00:23:57
اذا شاء هداية الانسان هداه. يعني ان ورى هذا شيء اسمه هداية واسمه توفيق وتسديد كما قال الله جل وعلا ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم - 00:24:23
فضلا من الله ونعمة فهو فضله ونعمته ان يقال لماذا ما يكون الناس كلهم سواء ليس كذلك ليس الامر هذا لان الناس منهم من يستحق الهداية فضلا من الله ومنهم من ليس محلا لها - 00:24:45
لا يصلح له ولهذا يقول الله جل وعلا في هؤلاء حينما يقولون يوم القيامة يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين حينما يعاينون العذاب قال الله جل وعلا ولو ردوا لعادوا لمن هو عنه - 00:25:05
يعني لو ردوا الى حياة اخرى مثل هذه الحياة الحياة الدنيا لعادوا الى كفرهم وضلالهم لان هذا شيء مطبوع بانفسهم ايوة لا يستطيعون انهم يغيرونه بما في نفوسهم من الشر وارادته - 00:25:25
فهو فعلهم ذلك اه مخلوقة لربنا من العدم. يعني انها ان العدم سبقها كل مخلوق معين سبقه العدم، ولكن المخلوقات يعني جنس المخلوقات لها مبدأ يعني الله جل وعلا لم يزل يخلق. ولكن ما نعرف ما نعرف هذه الاشياء - 00:25:46
الله اعلم لانه جل وعلا فعال لما يريد ليس كما يقول اهل الضلال ان الله صار يفعل بعد ان لم يكن يفعل يعني كان معطلا من الفعل ومن القول ومن الامر ومن غير ذلك - 00:26:18
معطل ثم صار يأمر ويقول ويفعل ويخلق هذا نقص والله تعالى عن النفس تعالى عن العيب وتقدس فعال لما يريد لهذا قال وظل من اثنى عليها بالقدم. يعني من جعل المخلوقات قديمة. والقديمة يعني ازلية - 00:26:35
هذا ضلال بين بل هو كفر بعض الناس رمى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بانه يقول بقول الفلاسفة الذين بقدم العالم مع انه رد عليهم كتابه الصفدية ردنا على هؤلاء - 00:27:02
وكذلك غيره من الكتب التي يعرفها اهل العلم ويقول ربنا يخلق باختياري من غير حاجة ولا اضطرار يعني ان خلقه وفعله باختياره تعالى وتقدس. ولهذا تم بعض الصفات الصفات الاختيارية. يعني انها تتعلق بارادته وقدرته وبارادته اذا اراد ان يخلق - 00:27:25
واذا اراد ان يتكلم تكلم واذا اراد الا يتكلم لا يتكلم هو يأمر وينهى بارادته جل وعلا وربنا يخلق باختياري من غير حاجة ولا اضطرار يعني انه جل وعلا غني بذاته عن كل ما سواه وخلقه وايجاده المخلوقات لا - 00:27:57

يتكثر بهم او يتعزز بهم او يتقوى بهم تعالى وتقدس بل خلقهم للابتلاء والاختبار يعني هل يطيعون الامر؟ ينتهون ولهذا يقول جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما - 00:28:20

لا اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فهو الغني عن كل شيء فخلقهم ليكونوا محلا للامر والنهي ويبتليهم فمن اطاع الامر واتبع ما يرسل به رسله تبعهم - 00:28:41

فله السعادة الابدية سعادة في المبدأ والسعادة في المنتهى. السعادة في الدنيا وسعادة في الاخرة لان طاعة الله جل وعلا وامتثال امره سعادة في الواقع ونعيم افضل من اكل والشرب - 00:29:02

فعل الشهوات لهذا يقول الذين يتحلون بالطاعة تماما بعضهم يقول اذا كان اهل الجنة في مثل هذا النعيم فهو في سعيد. في نعيم عظيم ولكن هل هذا يصل اليه كل احد؟ ما يصل اليه كل احد - 00:29:22

هم يتلذذون بطاعة الله اكثر من تلذذهم المعصية ولو منع احدهم من الصلاة لله جل وعلا يموت تموت حسرة يعني مثل ما الذي يمنع من الاكل والشرب يموت وكذلك اذا منع هذا. ولهذا ينكرون على من يسمى يسمي الاوامر تكليفا. ليس التكليف في الواقع - 00:29:44

بل هي نعيم بل هي لذة لذة لطاعة الله جل وعلا كذلك يقولون ان في الدنيا جنة من لا يدخلها لا يدخل جنة الاخرة الجنة هي التلذذ بطاعة الله جل وعلا - 00:30:13

الله يحب ابادة المتقين وهم يحبونه فحبهم يكون حبا لطاعته وامتثال امره وحبا له بذاته تعالى وتقدس ولا يوجد في الكون كله شيء يحب لذاته الا الله اما البقية فتحب لافعالها ولصفاتها - 00:30:36

اه يحب المؤمن لانه مؤمن. يحب الرسول صلى الله عليه وسلم لانه رسول لو لان الله يحبه فتحبه لذلك ما يحب لانه لحم ودم ولانه بشر ولكن يحب للصفات التي يتصف بها. اما ربنا جل وعلا فهو يحب لذاته - 00:31:02

يجب ان يحب لذاته وربنا يخلق باختيار من غير حاجة ولا اضطرار لكنه لا يخلق الخلق سدى يعني بلا حكمة وبلا علة قل هي غاية كما اتى في النص فاتبع الهدى. نصب - 00:31:25

يحسبون ان خلقوا عبث ليس عبث خلقهم جل وعلا ليكونوا اهلا للامر والنهي وليبتليهم ويتميز المطيع من العاصي والله يعلم هذا قبل وجودهم ولكن من فضله وعدله جل وعلا لا يأخذ احدا الا بالعمل الذي يعمله - 00:31:52

والا فقد علم ذلك قبل وجودهم وكتبه سوف يطيع هذا ويكون متقيا سوف يعصي هذا ويكون فاجرا كافرا اه كتب ذلك قبل وجودهم ثم لا يأخذهم الا بهذا ولهذا في حديث ابن مسعود الذي هو اصل من اصول الدين - 00:32:20

اصل من اصول الاسلام يقول حدثنا الصادق المصدوق المصدوق يعني فيما يأتيه من الله جل وعلا لانه لا ينطق عن الهوى ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة - 00:32:45

ثم اربعين يوما علقة قطعة دم ثم اربعين يوما مضغة. يعني قطعة لحم ثم يرسل اليه الملك فينفخ به الروح ويكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد اربعة اشياء اكتبوا الرزق - 00:33:05

والاجل والعمل وشقاوة وشقاوته سعادته انه شقي اوسعي وهو في بطن امه هذا مكتوب مفروغ منه لا يزاد على ذلك ولا ينقص اعمارنا ليس فيها زيادة ولا نقص ثم قال - 00:33:28

والذي نفسي بيده ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا شبر او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ما يدخل النار بالكتابة - 00:33:50

يدخلها بالعمل. عمله وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار كما يكون بينه وبينها الا شبر او ذراع فيسبوك عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخله الذي يؤمن ويتبع الرسول ويكون عنده الطاعة ييسره الله جل وعلا لليسرى - 00:34:07

ويهيئ له الاسباب فضلا منه ويكون في النهاية يختم له بالعمل الذي يستحق به دخول الجنة والسعادة والله جل وعلا يخلق لحكمة لانه حكيم ولانه جل وعلا بكل شيء ولا يخلق ابدا - 00:34:35

يا بني ادم انهم يعملون اعمالا عبثا لا معنى لها اعمالا كثيرة لا معنى لها لكنه لا يخلق الخلق سدى. السدى يعني الهمل الذي لا يؤمر ولا

ينهى كما جاء تفسير ذلك عن الصحابة - 00:35:04
يحسب الانسان ايش وقال سدى يعني انه لا يؤمر ولا ينهى. كما جاء عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وغيره كما اتى في النص فاتبع الهدى النص الذي هو بكتاب الله جل وعلا - 00:35:27
سنة رسوله صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابة والسلف ثم قال افعالنا مخلوقة لله لكنها كسب لنا يا لاهي افعالنا هذا يعني مطلق كل ما يصدر من العبد فهو مخلوق لله. وان كان - 00:35:47
الواقع فعله الانسان بقدرته واختياره الله خلق له القدرة والاختيار ليست قدرته مخلوقة له ولا لامه وابيه المخلوقة لله لو كان مثلا الانسان يخلو قدرته ما يرضى ان يكون احد اقدر منه - 00:36:15
واقوى منه الله فاوت بين خلقه في هذا جل وعلا علام الغيوب الذي يضع الاشياء في مواضيعها انه حكيم عليم وهذه وهذا خلافها اهل البدع اهل البدع كما سبقت الاشارة اليه - 00:36:41
قالوا كيف يخلق الفعل ثم يعذب عليه. هذا ظلم فقالوا ان الانسان يخلق فعله ووقعوا في الشرك الشرك في الربوبية الشرك الربوبية اعظم من الشركية لانهم واضح جلي ولا خفافي - 00:37:05
قالوا الانسان يخلق افعاله ولا دخل لله في ذلك هؤلاء هم القدرية الذين سماهم اهل السنة قدرية وسماهم مجوس هذه الامة. وهذا جاء نص عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:29
انهم مجوس هذه هذه الامة لان المجوس يؤمنون بالهين بخالقين الخير وخالق الشر. ويقولون خالق النور وخالق الظلمة. بل يجعلون النور هو الخالق. والظلم ما هي الخالقة؟ ولكن الظلمة شريرة اله شرير عندهم - 00:37:45
يعمل الشر والنور اله الخير يعمل الخير هادي كلها خرافات اليها حينما فسدت عقولهم فسدت افكارهم قالوا بهذا وبنو ادم محل العجائب في افعالهم وفي عباداتهم في اتجاهاتهم وفي نياتهم وايراداتهم - 00:38:10
عجب لكن مثلا الانسان عنده عقل وعنده فكر يقول مثل هذا. بل يقول ما هو اخس من ذلك مثلا انسان يعني عنده عقل ونظر وتفكير يعبد الفارة او يعبد القرد او يعبد البقرة - 00:38:40
او يعبد انسان ميت ما يستطيع انه يجلب لنفسه ولا يدفع عن نفسه شر واعبد ادعوه ويتجه اليه او يعبد حجر او يعبد شجرة او غير ذلك من المخلوقات هذا ضلال وانتكاس - 00:39:04
بالفطرة وفي العقل وفي الدليل مخالفة للحق الواضح الجليل. ولهذا المشرك لا عذر له اذا وقع في الشرك لا عذر له سواء علم ما جاء به الرسول او لم يعلم - 00:39:28
فهو في جهنم اذا مات على الشرك لان الادلة على هذا لا حصر لها. لو نظر في نفسه او نظر فيما حوله من المخلوقات لعلم ان هذا ضلال ولكنه اعمى نفسه - 00:39:47
واعرظ عن ذلك لهذا سئل المصطفى صلوات الله وسلامه عليه عن اناس معينين ماتوا في الجاهلية فقال هم في النار لانهم ماتوا من ال الشرك المشرف عطل عقله وفطرته وعطل - 00:40:04
الادلة القائمة حول الكثيرة تحت رجليه وفوق رأسه وعن يمينه وعن شماله وفي نفسه في نفسه نفسه من الذي اوجده؟ من اين جاء هو الخالق هو الذي يجب ان يعبد - 00:40:28
الذي خلق فالمقصود ان قوله افعالنا مخلوقة لله لكنها كسب لنا يا لهي الكسب هذا يحتمل ان يكون حقه يحتمل ان يكون باطل كسب لنا لان من المتكلمين يعني مثل الاشعري رحمه الله - 00:40:51
يقول ان الكسب كسب الانسان غير العمل ما هو الكسب كسروا لكسب شيء غير معقول ولهذا يقولون في امثال ثلاث من عجائب الكلام اسم الاشعري وطفرة النظام واحوال ابي هاشم - 00:41:17
غير معقولة وش هي الطفرة يقول ان الشيء اذا مشى في لانه يترك مسافات ما يأتي عليها شلون ما يأتي عليها؟ قال يكفر يعني نملة تمشي على هذه الماصة مثلا - 00:41:43

ثم تترك مسافة منها ما ما جاءت اليها وكيف يعني يقال انها تطفر يعني هذا شيء لا حقيقة له اما احوال ابن هاشم فهي اقول احوال بين الصفات وبين الافعال - 00:42:02

لا حقيقة له. واما كسب الاشعري فهو يقول القدرة قدرة المخلوق لا تأثير لها وانما تقارن الفعل. تقارن المفعول فقط فهي لا لا تأثير لها. طيب قدرة لا تأثيرها وش الفائدة فيها - 00:42:24

هي من العجايب فيفسرون الكسب لانه مقارنة قدرة المخلوق التي لا تأثير لها في في الفعل فاذا يكون الانسان مجبور. ولهذا الاشاعرة جبرية على هذا على هذا المعنى والجبر ان الانسان يكون غير قادر على الشيء وانما هو بمنزلة العالة التي تدار. يديرها الانسان - 00:42:45

اول ان شئت تقول بمنزلة الريشة التي في مهب الريح. مرة تديرها هنا ومرة هنا وهذا وهذا ظلال بين ويطلق الكسب على العمل كما قال الله جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - 00:43:17

هو الحق فيحتمل هذه تحتمل هذه الكلمة الكلمة الحق وتحتمل الصواب والامور المحتملة ما يجوز ان تطلق هكذا يجب ان تفسر وتبين وتوضح حتى يتبين الحق من الباطل وقوله وكل ما يفعله العباد من طاعة او ضدها مراد - 00:43:43

يعني مراد لله جل وعلا يعني ان الله اراده يعني ان الله شاءه واوجده بمشيئته ولا يقع شيء الا بمشيئته اه ولكن الارادة ينقسم الى قسمين عند اهل السنة عند اهل البدع لا يجعلون ايراد شيء واحد - 00:44:15

آآ ارادة يسمونها الارادة الدينية الشرعية الامرية اخذا من قوله جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قوله جل وعلا يريد الله ان يهديهم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم - 00:44:38

يريد الله ان يبين لكم هذه الارادة في الشرع لشرعه جل وعلا. ولهذا نقول هذه خاصة بالمسلمين ولا تتعداهم الى غيرهم لانها في شرع الله ارادة دينية شرعية الدين ما يسر الله دينه شرعه - 00:44:58

يا اهلا وسهلا ميسرا ارادة منه تعالى وتقدس وارادة عامة شاملة هي الارادة الكونية التي يكون بها الاشياء والارادة الدينية داخلة فيها هذه الارادة عامة شاملة لا يخرج عنها شيء - 00:45:23

فاذا وكما قال الله جل وعلا من يرد الله ان يهديه يشرح صدره الاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء اه قولوا جل وعلا - 00:45:47

ولو شاء الله ما اقتتلوا. وهل مشيئة شيء واحد المشيئة هي الارادة الكونية المشيئة العامة هي الارادة الكونية. فالمشيئة لا تنقسم وانما الذي ينقسم الارادة وهذا يقول انه خاص عند اهل السنة تباعا لكتاب الله جل وعلا - 00:46:08

تباعا لما جاءت به الرسل. فهم لا يقولون شيئا من عند انفسهم وانما يتبعون ولا يبتدعون لهذا هو كل ما يفعله العباد من طاعة او ضدها مراد يعني مراد لله جل وعلا فهو - 00:46:32

داخل في ارادة الكونية التي يكون بها الاشياء لهذا قال لربنا يعني مراد لربنا من غير ما اضطراره بغير ما اضطرار يعني انه لا يضطر احدا الى ذلك. بل يأمر بالاختباء - 00:46:53

بما يستطاع والانسان يفعل الشيء باختياره وبقدرته اختياره وقدرته مخلوق الله جل وعلا الا يخالف كونه خالق كل شيء ما جاء في ايات كثيرة الله خالق كل شيء كل شيء دخل فيه - 00:47:20

يقول جل وعلا قصة إبراهيم عليه السلام ما انكر على قومه عبادة الاوثان. عبادة الاصنام التي يصنعونها بايديهم كيف الانسان مثلا العاقل ينجر خشبة او يعمل بيده او يأخذ حجر فينحته ثم يعبد - 00:47:45

من اين هذا؟ اين الفكر ما يقول ابو عطايد انه يقول ان اهله ارسلوه في زبد ولبن الى الالهة يقول وكنت انظر اليها محتاجا اليها ولكني خفت اكل من هالشي تعاقبه الالهة - 00:48:18

حجر يقول فوظعته فجاء ثعلب فاكله وشرب اللبن واكل الزبد ثم بال على صنم هذا الثعلب عرف قدره عرف يعجب الانسان هي هذا قد ذلت من بالت عليه الثعالب لقد ذل من بالت عليه الثعالب - 00:48:43

حقيقة ولهذا يقول لكنهم لا يعقلون لانهم لا يستعملون العقل ولا عندهم عقول ما يستعملونه وهم يقرون على انفسهم عندما فحصص الامور كما قال الله عنه لو كنا نسمع او نأكل ما كنا في اصحاب السعير - 00:49:12
لكنهم لا يسمعون السماء النافل ولا يأكلون العقل النافع والا عندهم عقول وعندهم وتعجب الان مثلا كيف هؤلاء الذين بهذه المخترعات الهائلة مثل المشاهد الان سواء كانت من الامور التي تدمر او الامور التي تنفع - 00:49:37
نحتاج الى فكر وعقل كبير ثم يعمون عن اه الامر الذي جاءت به الرسل والامر الذي هو يسعد فيه الانسان. يعمون عنه ولا ينظرون اليه كانوا يعلمون من الحياة الدنيا ما فيها ولكنهم عن الاخرة عمي - 00:50:03
قولوا من غير اضطرار يصلح ان يكون هذا عائد الى الى الله جل وعلا ويصلح ان يكون عائدا من الخلق انه ما اضطر الخلق على شيء اجبرهم عليه بل يفعلون الشيء باختيارهم يصلح ان يكون الله يجعله يفعل ذلك بارادته وقدرته واختياره - 00:50:32
وكلا الامرين مراد هذا وها اضطرار منه لنا يعني ما اضطرنا على الافعال التي نفعلها وانما نفعله باختيارنا فافهم ولا تماري المماراة هي المجادلة بالباطل بعد العلم فافهم ولا تمالي - 00:50:55
ثم يقول وجاز للمولى يعذب الورى من غير ما ذنب ولا جرم جرى هذا ليس صحيح الله جل وعلا حرم الظلم على نفسه وجعله بيننا محرما ما ثبت ذلك ويقول جل وعلا وما ربك بظلام للعبيد؟ ويقول ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:51:24
وان تك حسنة يضاعفها ولكن مقصوده بالعقل يعني اكل انه لو مثلا عذب خلقه انه يجوز هذا في عقولهم يقول العقل يجب ان يكون تابعا هي الاخبار التي تأتي بها الرسل - 00:51:53
والله اخبرنا انه لا يظلم احد وان الظلم محرم ثم هذا القول هو قول شاعرة يجوز ان الله يعذب الطائع الذي افنى عمره بالطاعة انه يجعله في النار وان الكافر الذي افنى عمره بالقتل والسبي والفساد ومات على ذلك يجوز انه يجعله في الجنة - 00:52:18
هل هذا معقول هذا لا يقع ولا يجوز ان الله جل وعلا حكم عدل تعالى وتقدس ولكن تحت هذه هذا البيت اشياء منها الظلم ما هو ما هو تفسير الظلم - 00:52:50
الظلم فسروه قالوا انه التصرف في ملك الغير بغير اذنه هذا تفسير خطأ الظلم في الواقع هو وضع الشيء في غير موضعه ولهذا قال جل وعلا ان الشرك لظلم عظيم. لماذا - 00:53:15
لانه وضع العبادة في غير موضعها وهذا تفسير لغوي وشرعي وضع الشيء في غير موضعه الاشاعرة فسروا الظلم بانه التصرف في ملك الغير بغير اذنه من هذا انه يكون الله له ملك كل شيء - 00:53:44
فاذا فعل ذلك فإس هذا ظلمان يعني اذا عذب الطايع وانعم على العاصي يقول ليس هذا ظلم لانه تصرف في ملكه التصرف بما يشاء وهو يفعل ما يريد. تعالى وتقدس - 00:54:11
ولكن نقول ان الله اخبرنا انه لا يفعل الظلم انه حرم الظلم على وانه ايظا اوجب على نفسه اثابة الطهي كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم في حديثه لمعاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله - 00:54:28
وجاز للمولى يعذب الورى من غير ذنب ولا جرم جرى نقول ان الله اخبرنا ان هذا غير جائز الرسول كذلك جاءت به الله لا يعذب الا المذنب المذنب الذي خالف الامر وارتكب النهي - 00:54:53
اما الطائع فالله لا يعذبه ولهذا يقول افنجعل المسلمين كالمجرمين؟ بالكم كيف تحكمون الله انكر هذا في اية كثيرة والله لا يجعل المسلم كالمجرم ثم يقول فكل ما منه تعالى يجمله - 00:55:14
لانه عن فعله لا يسأل الحق كل ما يفعله فهو جميل حق لانه جل وعلا عليم حكيم لانه وتقدس حكم عدل ولكن هل يقال ان الله يفعل الشر ان الله يخلق الشر - 00:55:38
يفعله مما يفعله لا يجوز ان نقول الرسول صلى الله عليه وسلم يقول والشر ليس اليك يعني وش ليس اليك؟ ليس اليك نسبة ولا فعلا والا نسبة فقط تأدبا مع الله. لان الله جل وعلا يقول خالق كل شيء - 00:56:06
الم يخرج عن هذا الشيء من الاشياء الصحيح انه لا يجوز ان نضيفه اليه ولا يجوز اننا لا ننفيه عنه ولهذا جاء في القرآن ذكر الشر على

ثلاثة اقسام اما ان يدخل في العموم الله خالق كل شيء - 00:56:28
او يحذف فاعله وانا لا نريد اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا لا ندري يقول مؤمن الجن فحذفوا الفاعل هنا وآآ بني للمفعول الذي اشر اريد به ان اراد بهم ربا رشدا. ويقول ابراهيم عليه السلام واذا مرظت فهو يشفين - 00:56:51
اه اظاف المرظ الى نفسه والشفاء الى ربه جل وعلا القسم الثالث ان يضاف الى المخلوق كما قال الله جل وعلا من شر ما خلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. وجعل الشر في الخلق في المخلوق - 00:57:25
فهو ليس الي. ثم لا يجوز ان ننفيه عنه كما يكون هناك لخالق غير الله جل وعلا يدبر غير الله هذا من باب الادب اه لا تنفيه عن الله جل وعلا ولا - 00:57:47
اثبته لله ان تقول ان الله لا يخلق الشر اما قول لا يفعل الشر فانا اعلم. لا يفعل الشر تعالى وتقدس لان الفعل هذا صفة وصفاته كلها جميلة حسنة قل لي تعال وتقدس - 00:58:05
فلا يجوز ان الله خالق كل شيء. وقول الرسول صلى الله عليه وسلم في ثنائه على ربه ودعائه والشر الشر ليس اليك يعني ادبا انه لا يضاف الى الله تعالى ويتقدس عن ذلك - 00:58:23
هذا يقول فكل ما منه تعالى يجمل لانه عن فعله لا يسأل ليس هذا التعليل فقط انه صفاته ايضا كذلك واسماؤه حسنى ولا يدخل فيها نقص ولعب ثم يقول يوسف فانه من فضله - 00:58:46
وان يعذب بمحض عدله يعني اذا اثاب العبد فذلك فضل من الله وهذا حق لان الله جل وعلا هو الذي يسر له العمل الذي يكون سببا وهو الذي اقدره عليه وهو الذي هداه الي - 00:59:14
وهو المتفضل. فهو محض عدله تعالى وتقدس ولهذا يقول ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون. فهنا اولا جعل هذا من فظله. الثاني انه فرق بين الكفر والفسوق والعصيان - 00:59:35
كفر شيء والفسوق شيء والعصيان شيء معصية شيء المعصية يطلق عليها القليل والكثير الصغير والكبير. اما الفسوق فهو الخروج عن الطاعة فهو اعظم. واما الكفر فهو اعظم من ذلك ثم يقول - 01:00:04
فلم يجب عليه فعل الاصلح ولا الصلاة هي ويح من لم يفلح هذا خلافا للمعتزلة وهذا خلافا لاحد اصولهم الخمسة يقولون يجب على الله ان يفعل العبد الا صلاح ويقال ان هذه المسألة هي سبب ترك الاشعري لمذهب الاعتزال - 01:00:29
لانه عاش اربعين سنة على الالتزام كان يتألم على زوج امه لان والده توفي وهو صغير فتزوجها احد كبار المعتزلين الجبار المعتزل الذي هو رأس في هذا الامر وصاحب الكتب الكثيرة - 01:01:02
له كتب جميلة جيدة ولكنها دخل فيها من آآ الاعتزال ومن الصفات ما دخل فيها مثل كتابه دلائل اثبات النبوة كتاب جميل وفي ادلة اثبات النبوة كثيرة جدا ان كانت عقلية ولكنها - 01:01:30
جميلة وكذلك فيها الرد على الرافضة وغيرهم من اهل البدع هو صاحب بدعة يقال انه ان الاشعري سأل قال اخبرني عن ثلاثة اخوة يعني مآلهم في الاخرة عاش عمرة مطيعا لله فمات على الطاعة - 01:02:00
والثاني عاش عمره كافرا فمات على كفري والثالث مات صغير اين هم وقال الكافر في النار والذي عاش مسلما مطيعا في الجنة والذي مات صغيرا في الجنة وقال الذي مات صغير - 01:02:33
مع الذي عاش مطيعا هم في درجة واحدة؟ قال لا قال لماذا قال لان هذا صلى وصام وحج وجاهد وعمل اعمالا فلا يكون مثل الذي مات صغيرا لم يعمل شيء - 01:02:58
وقال الا يحتج على الله يقول يا ربي لماذا ما ابقيتني اعمل مثل اخي فاكن في منزلته قال يقول له جل وعلا سألت فيك الاصلح رأيت ان الاصلح لك ان اقبضت صغيرا - 01:03:17
وقال اذا ينادي ذلك الشقي من طبقات جهنم يقول يا ربي لماذا ما قبضتني صغيرا؟ فانه لا يصلح لي وقف هنا ما في جواب اه عرف ان هذا باطل هذا القول باطل - 01:03:41

وبعض القطع الله جل وعلا يفعل ما يشاء والانسان يؤاخذ باعماله والله يجب عليه شيء يجب انه على الاصلح اذا صحت الحكاية والله اعلم. تقول انها هي سبب الاشعري لمذهب الاعتزال ثم - 01:03:57

كلابي تبع بسعيد وهو من اهل البدع ولكنه اقرب الناس الى اهل السنة لانه يؤول الصفات ويرد على المتكلمين. ثم بعد ذلك صار من اهل السنة انتقل عن المذهب الى مذهب اهل السنة - 01:04:19

ولكن هذا مذهب يعني الانتقال الثاني للدور الثالث لا يرضاه الا شاعر لا يرضونه على مذهبه لما كان على مذهب فالمقصود ان قوله فلن يجب عليه فعل الاصلح ولا ولا الصلاحي ويحى الصلاح يعني يجب ان يصلح - 01:04:47

الله جل وعلا جعلهم محلا للامر والنهي وكل الامر اليهم قال له عندك العقل وعندك اه الاستطاعة وعندك اه الارادة وهذا الامر وامرت بالشيء الذي تستطيعه فان فعلت الطاعة واتبعت الرسول فلك الجنة - 01:05:17

وان ابيت وكبرت فلك النار. والامر اليك من شاء في اليوم ومن شاء فليكفر ولم يكن ولا يجب عليه جل وعلا انه يفلح يفعل الاصلح للعبد او يفلح يجعله صالحا - 01:05:45

هذا الى ارادة الله جل وعلا. ان شاء يهدي من يشاء ويضل من يشاء. تعالى وتقدس يكون يخلق الاسباب وييسرها لمن يشاء. لا يلزمه ذلك ولهذا قال فكل ما شاء - 01:06:03

وكل من شاء كل من شاء هداه يهتدي وان يرد الضلال عبدا يعتدي يعني ان الله يهدي من يشاء ويظل من يشاء وهذه ايضا خلافا للمعتزلة الذين يقولون ان الانسان هو الذي يهتدي بقدرته وهو الذي يكفر بقدرته - 01:06:22

وارادته وهو خلاف الحق الله جل وعلا يهدي من يشاء ويضل من يشاء. نعم قال رحمه الله والرزق ما ينفع من حلال او ضده فحل عن فحل عن المحال او ضده فحل عن المحال - 01:06:46

لانه رازق كل الخلق وليس مخلوق بغير رزق ومن يمت بقتله من البشر او غيره فبالقضاء والقدر ولم يفت من رزقه ولا الاجل شيء فدع اهل الضلال والخطل. هذه من المسائل التي فيها خلاف بين اهل السنة - 01:07:19

والمتكلمون والصوفية ايضا دخلوا في هذا والرزق ما ينفع من حلال او ضده فحل عن المحال يعني ان الله هو الرزاق تعالى وتقدس وكل ما يقتاته الانسان فهو رزق سواء كان حلالا او حلالا او حرام - 01:07:43

ان كان حلالا يثاب عليه لانه امتثل الامر وان كان حراما يعاقب عليه لانه عصى الامر. وفعل ذلك بالاختيار وهو والله هو الرازق واسق لكل شيء كل دابة على الله رزقها - 01:08:08

اه بكل مكان ولكن الرزق ينقسم الى قسمين رزق هو الذي يعاش به ويقتات به في هذه الحياة وهذا له سبب ان كان سببه شرعي يثاب عليه الانسان وان كان سبب كسبه واخذه من غير طريق الشرع اثيب عليه. عوقب عوقب عليه - 01:08:29

كله رزق داخل في الرزق لان الله كتب رزق الانسان وهو في بطن امه ولا يزيد لما كتب ولا ينقص القسم الثاني من الرزق ما هو اعلى من هذا وافضل واحسن واجمل - 01:09:04

وهو رزق الايمان والعمل الصالح والتقى فهذا يمن جل وعلا به على من يشاء ويحرمه من يشاء وقد كتب ايضا هذا وهو في بطن امه. شقي او سعيد لان ليبيا اسبابه - 01:09:33

لقاء له سبب والسعادة ناسية فهو يهدي من يشاء ويضل من يشاء كما سباق نافذة في هذا ويقول والرزق ما ينفع من حلال ما ينفع يعني ما يقتات به او ضده ضده الحرام - 01:09:53

يحول عن المحالي يعني عن قول الذين يقولون ان اكل الحرام ليس رزق اه الرزق هو الحلال او الذين ياكلون مثلا ان الله لم يخلق هذا وليس هذا من رزق الله وانما هذا حدود البشر. وكل ذلك يعود الى ما مضى. يعني - 01:10:15

معارضة القدر معارضة للشرع والقدر هذا باطل ثم يقول لانه لانه رازق كل كل الخلق وليس مخلوق بغير رزق هو الرزاق تعالى وتقدس ومعلوم ان هذا يكون بالاختيار باختيار الانسان - 01:10:39

كونه يسلك طريق الحق طريق الصواب الذي امر الله جل وعلا به او لا يبالي. يسرق من الناس ويأخذ بالقوة ويأكل الربا ويأكل اموال

اليتامى والضعفا والاجراء والمستأجرين وغير ذلك. فهذا يأخذه باختياره وهو رزق - 01:11:06
مكتوب له قبل وهو في بطن امه بل قبل وجود الخلق ولكن الكتابات تختلف ثم يقول اه ومن يمت بقتله من البشر او غيره فبالقصاص والقدر يعني ان الله جل وعلا كتب الاجال - 01:11:32
والقاتل لا يقطع على على المقتول رزقه واجله كما يقوله المعتزلة يقولون انه لو ترك العاش لكن هذا تقدير لا وجود له اصله ولا يمكن ان يتغير الذي يقع مكتوب ولا يمكن ان يتغير. ومثل هذا قول كثير من الناس مثلا يقول لولا اني فعلت كذا لصار كذا - 01:11:58
ما لها محل هذه هي هذا الذي وقع لك لا يمكن ان يأتي خلافه ابدا يجب ان فيجب ان يجزم بهذا ويعمل ويعلم ولكن الله جل وعلا قدر الاشياء باسبابها - 01:12:29
والمقتول مات باجله قتل باجله لا يمكن ان يعيش. لان هذا الذي قدره الله جل وعلا وكتبه والقاتل لم يقطع عليه اجله ولكنه اثم اذا كان قتله بغير حق آآ له جرم عليه جرمه - 01:12:50
وقوله بالقصاص والقدر يعني وان كان قتل بالقصاص يعني قتل بحق او قتل بباطل فهو انتهى اجله اه بهذا لان الله جل جعل لكل شيء اجل وقوله ولم يفت من رزقه ولا الاجل - 01:13:10
شيء فدعا اهل النحال وخطل الخطأ اللي هو الضلال وترك الحق القاتل لم يقطع على المقتول رزقه ولا اجله وانما هذا الذي كتبه الله الازل قبل وجود الاشياء قوله شيء - 01:13:32
يعني نكرة مطلق نداء لاهل الضلال يعني لا تسلك مسلكهم وابتعد عنهم اعرف الظلال حتى تجتنبه والخطأ كذلك الخطأ مجانبة الحق الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 01:13:59
وش اثنين ولا ثلاث من يذكر لنا درجات القدر درجات القدر ها كم هي اول كم هي كم درجة؟ اربعة اذكر الله عز وجل هذا الاول علم والثاني كتابه طيب خذ خذ الجائزة - 01:14:37
من يذكر البقية ها والخلق يعني العامة نطلق والخلق ان الله خلق كل شيء. طيب ودم على - 01:15:31